وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

نظرية فروم وهورني

المادة:علم النفس الشخصية

المرحلة :المرحلة الثالثة

اسم التدريسي: د.هبة رامي

اريك فروم

كان من المعجبين بتكنيك فرويد فى التحليل النفسي فتح عيادة للتحليل خاصة به ومن اهم مؤلفاته (الهروب من الحرية) والنقطه المحورية في تصور فروم عن الشخصية تكمن في التفرقة بين مصطلحين مهمين :

1- الطابع الاجتماعي للشخص 2- الطابع الفردي للشخص

و اهتم اهتماماً بالغة الطابع الاجتماعي , ويشير فروم الى وجود اربع حاجات ضرورية للفرد يسعى لاشباعها حتى يحس بالتوافق وهي:

1-الحاجة الى الانتماء الاجتماعي : فالانسان يختلف عن الحيوان الذي يقتصر على اتباع حاجاته العيانية في تعامله مع البيئة , فقد تجاوز الانسان في اشباعاته العيانية واصبحت اله مجموعة حاجات اجتماعية منها الإحساس بالانتماء

2-الحاجة الى الشموخ التعالي : الانسان يسعى دومآ الى الارتفاع والارتقاء ويسعى لأن يصبح مرموقاً من خلال التحضر او من خلال الفنون حتى يصبح مبدعاً واذا ما صدم وتكررت احباطاته فأنه يصبح كارها , والحب والكراهية استجابتان متباينتان لقضيه واحدة هي الحاجة الى الشموع ماذا تحقق الاشباع اصبح

3- الحاجة إلى الهوية : - يحتاج الفرد في اثناء بناء طابعه الاجتماعي إلى ان يتوحد مع الآخر أو يتوحد مع العمل حتى يبتعد عن الوحدة والعزلة والاغتراب وفي الحالات المرضية قد يتوحد مع المعتدي أو مع جلاده

4- الحاجة إلى الانضباط الاجتماعي : تحدد المعايير التي يطرحها النظام القائم نوع القيم السائدة التي ينبغي مسايرتها والالتزام بها والتوافق معها والعمل على تدعيمها واذا ما امتص افراد المجتمع هذه المعايير ساد الوئام كيان المجتمع وعاش في هناء

*اختلاف فرويد وفروم

يختلف مع فرويد في أن الحاجات عنده تنمو لدى الفرد من خلال علاقته مع الاخرين اما عند فرويد نهي نتائج ثانوية نتيجة الاشباعات والاحباطات للحاجات العزيزية وعند فرويد الطفل يمارس اللذه من خلال المناطق الشبقية ,وعند فروم من خلال علاقته بالاخرين اي مصدر خارجي اويرى فروم ان الطبيعة الانسانية مشروطة تاريخية ولا يقلل من دلالات العوامل السليولوجية بينما يراها فرويد بايولوجية بحته

كارين هورني

التزمت هورني بالتحليل النفسي ولكنها حاولت تخليصه من الميكانيكية البايولوجية وطرحت شعار ان الاضطرابات النفسية تكمن اساساً في اضطرابات الطابع تعطي هورني صورتي اهتماماً بالغاً بالمؤثرات الثقافية في اثناء تربية الطفل ولا تهمل في الوقت نفسه العوامل البايولوجية وتعد ان التوافق والعصاب سبيه عملية التنشئة الاجتماعية , وتعد هورني العدوان غير فطري (كما قال فرويد) ولكنه وسيلة يحاول بها الانسان حماية أمنه .

الحاجات العصابية عند هورني تصنف الى ثلاث حاجات:-

1-الحاجة إلى التوجه نحو الناس :-

وتتمثل بالتوجه المرضي نحو الناس سعياً وراء الحب والتقبل الاجتماعي ويتضح في سلوك العصابي رغبته في ارضاء الآخرين وعمل ما يريدونه كي يرضيهم حتى لا يحس بالهجر ، كما يتضح في سلوكه عدم القدرة على تحمل النبذ وتعتريه رغبة ملحة في ان يكون محط اعجاب الآخرين في ضوء بناء صورة غير حقيقية عن صفاته

2- الحاجة الى التوجه بعيداً عن الناس:-

وتتمثل في التوجه المرضي بعيداً عن الناس سعياً وراء الاستقلال ويتسم سلوك الشخص بالعزوف عن الناس وعدم الارتباط بأحد نتيجة اخفاقه في محاولاته اليائسة في العثور على الدفئ العاطفى والحب

3-لحاجة إلى التوجه ضد الناس :-

وتتمثل في التوجه العصابي ضد الناس وضد المجتمع فيسلك باحثاً عن القوة أو السيطرة أو استغلال الاخرين , ويتمثل في سلوكه الاسقاط والشك ازاء الاخرين

*يمكن اجمال بعض الخلافات بين هورني وفرويد

1- على الرغم من ان هورني كانت تستخدم التداعي الحر الا ان علاقه المحلل بالمريض عندما تعاونية بينما عند فرويد محايدة

2- مادة الطفولة في التحليل عند فرويد مادة اساسية فهي المصدر الثري ولكنها عند هورني مصدر ذو وزن نسبي

3 - يتسم اتجاه هورتي بمرونة شديدة بينها فرويد يتسم اسلوبه بالنمطية إلى حد كبير